

تاج العروس من جواهر القاموس

السِّلَّيَّةُ كَجِرْدٍ دَحْلٍ وَقِرْشَبٍ الْأَخِيرَةَ عَنِ الصَّاعَانِيِّ الْأَحْمَقِ قَالَ الْكُمَيْتُ
يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ : .

وَلَايَةَ سِلَّيَّةٍ أَلْفٌ كَأَزَّهٌ ... مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالذُّوْكِ أَثْوَلٌ
يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ حُمِّهِ وَمَا يَتَذَنَّاوَلُهُ مِنَ الْخَمْرِ تَيْسٌ مَجْنُونٌ . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ :
السِّلَّيَّةُ مِثْلُ قِرْشَبٍ وَالسِّلَّيَّةُ غَدٌ : الرَّخْوُ مِنَ الرَّجَالِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
السِّلَّيَّةُ الْغَضَبَانُ فَإِنَّهُ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَّ وَجْهُهُ يُقَالُ أَحْمَرُّ سِلَّيَّةً : شَدِيدُ
الْحُمْرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَيُقَالُ : السِّلَّيَّةُ غَدٌ : الذُّبُّ وَالْأَشْقَرُ مِنَ الْخَيْلِ
الَّذِي خَلَصَتْ شُقُورَتُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ : .
" أَشْقَرُ سِلَّيَّةً وَأَحْوَى أَدْعَجٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السِّلَّيَّةُ غَدٌ الْأَكْوَلُ
الشَّرْبُوبُ مِنَ الرَّجَالِ . وَرَجَلُ سِلَّيَّةً : لَتِيمٌ عَنِ كِرَاعٍ وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ وَهِيَ
بِهَاءٍ فِي الْكُلِّ .

س - ل - ق - د .

السِّلَّيَّةُ أَهْمَلُوه هَكَذَا بَصِيغَةُ الْجَمْعِ وَهُوَ غَرِيبٌ فَإِنَّ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي : س - ق - د
وَكَأَنَّهُ عِنْدِي بِذَلِكَ أَصِي فِي هَذَا التَّرْكِيبِ وَهُوَ كَرَبْرَجٍ : الْفَرَسُ الْمُضَمَّرُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ : السِّلَّيَّةُ الْقَدِيدُ : الصَّوَابِيُّ الْمَهْزُولُ . وَسَلَّيَّةً :
ضَمَّرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُعَيْزٍ : خَرَجْتُ أَسَلَّيَّةً فَرَسِي أَيُّ أُمَّرِهِ .
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : اللَّامُ فِي سَلَّيَّةٍ مَحْكَومٌ بِزِيَادَتِهَا مِثْلُهَا فِي كَلَامٍ بِمَعْنَى كَلَامٍ إِذَا
فَرَّ وَنَفَرَ وَلَعَلَّ الدَّالَّ فِيهِ التَّرْكِيبُ مُعَاقِبٌ لِلطَّاءِ لِأَنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطٌ لِبَعْضِ
السَّمَنِ إِلَّا أَنَّ الدَّالَّ جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا الصَّرْبِ مِنَ الْإِسْقَاطِ .

س - م - د .

سَمَدٌ سُمُودًا مِنْ حَدٍّ كَتَبَ : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكَبَّرَ رَأً وَكَلَّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ
سَامِدٌ . وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا : عَالٍ . وَسَمَدَاتُ الْإِبِلُ : جَدَّاتٌ فِي السَّيْرِ
وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ . وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا دَأَبٌ فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ .
وَالسَّمَدُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ . وَسَمَدٌ سُمُودًا : قَامَ مُتَحَيِّرًا . قَالَ الْمَبْرَدُ :
السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ وَأَنْشَدَ لَهُ زَيْلَةُ بِنْتُ يَكْرِ تَبْكِي عَادًا : .
قِيلَ قُمْ فَانْطُرْ إِلَيْهِمْ ... ثُمَّ دَعَا عِنكَ السَّمُودًا وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ : "
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ " . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ

للصلاة قياماً فقال : مالي أراكم سامدين قال ابن الأثير : السامد المذنتصب
إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره . أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا
إمامهم . والسمود : اللهب وهو وقد سمّد يسمد إذا لها وغفل وذهب
عن الشيء وسمّده تسميداً : ألهاه . وبه فسّر بعض الآية المتقدمة . وقال
ابن عبيدّاس : سامدون : مستكبرون . وقال اللّيث : سامدون : ساهون .
وقيل : السمود يكون حزوناً وسروراً وأنشد في الحزن لعبد بن الزبير
الأسدّي :

رمى الحدّثان نيسوة آل سعدٍ ... بأمرٍ قد سمّدن له سموداً .
فردّ شعورهنّ السّود بيضاء ... وردّ وجوههنّ البيض سوداً وقال
ابن الأعرابي : السامد : اللاهي والسامد : الغافل والسامد : السّاهي والسامد
: المتكذب والسامد : القائم والسامد : المتخيّر أشراً وبطراً .
وسمّد الأَرْض تسميداً : جعل فيها السمّ ماد كسحاب أي السّرقين برّما
يسمّد به النّبات ليجود . وفي حديث عمر أن رجلاً كان يسمّد أرضه
بعذرة الناس فقال : أمّا يرّضى أحدكم حتّى يطمعيم النّاس ما
يخرّج منه . السّماد . وسمّد الشّعير تسميداً : استأصله وأخذّه
كلّاه لُغّة في : سيّد . وقول رؤبة بن العجاج يصف إبلاً :
" قلّصنّ تقليص النّعأم الوخّاد .
" سوامد اللّيل خفاف الأزواد "